

# 71 الإسرائيليات - الشرح الأول لكتاب أصول في التفسير للشيخ

## بن عثيمين رحمه الله

محمد المعيوف

الإسرائيليات. الإسرائيليات. ما هي الإسرائيليات يا أخوان نعم هي قصص مروية عن بني إسرائيل وعمتها عن اليهود وبعضها ربما عن النصارى. لكن الأكثر عن اليهود أقسامها من هذه القصص ما رده القرآن وكذبه - 00:00:00  
ومنها ما أقره الاسلام أقره النبي صلى الله عليه وسلم ومنها ما يجد في شأنه رد أو قبول فمما قبله النبي صلى الله عليه وسلم من أخبار بني إسرائيل ما رواه البخاري والصحيح من حديث عبدالله بن مسعود - 00:00:33  
أن حبرا من أحبار اليهود أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أنا نجد أن الله تعالى نعم يجعل السماوات على أصبع والارضين على أصبع والجبال في رواية والشجرة على أصبع - 00:00:56  
والماء والثرى على أصبع وسائر الخلق على أصبع ثم يهذهن فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر وتصديقا له الحديث عندما يا أخوان وافقه النبي صلى الله عليه وسلم على كلام ولا ما وافقه - 00:01:13  
مع الأسف تجد بعض العلماء يقول إنما ضحك النبي صلى الله عليه وسلم انكارا لما قال الحظر. لا اله الا كلام ما يقبل يا أخوان في الحديث نص أن النبي ضحك تعجبا وتصديقا. وهل كان محمد صلى الله عليه وسلم يضحك لمنكر - 00:01:33  
إذا سمع يسمعه من أحد لا سيما في ربه لا يمكن أبدا ما أن الحديث نص في أنه قال ذلك أو أنه ضحك تفصيلا له إذا هذا النوع من القصص - 00:01:56  
النوع الثاني نوع ماذا الثاني نعم يا أخوان الثاني ما أبصره الاسلام ورده ودليل حديث جابر مشهور كانت اليهود تقول أن الرجل إذا أتى امرأته في قبلها من دبرها جاء الولد أحول - 00:02:11  
جماعة الجماع الشرعي فأنزل الله عز وجل في إبطال هذا التايكيت عندهم قوله تعالى نسائكم حرث لكم القسم الثالث ما لم يقره الاسلام. ما لم ما لم يقره الاسلام لا ما لم يقره ما لم يقره الاسلام ولم ينكره - 00:02:32  
فهذا يجب التوقف في حديث أبي هريرة كان أهل كتابي يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرون أهل الاسلام بالعربية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوهم ولا تكذبوهم قولوا أمنا بالله - 00:02:56  
نعم والذي هو الذي ينزل هنا وأنزل إليكم أمن بما أنزل لأنه قد يترجم ويكذب لا قوة الا بالله أرادوا أن يكذبوا على المصطفى صلى الله عليه وسلم في قضية قراءة التوراة في - 00:03:15  
حد الزنا لكن لا بأس أن يحدث الإنسان بمثل هذه الأحاديث. لقوله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج لكن لا يجوز سؤالي - 00:03:33  
لا يجوز سؤالي لا يجوز المسلم أن يسألها لقوله صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهله الكتاب فإنهم لن يهدوكم وقد ظلوا فإما أنكم أما أن تصدقوا بباطل أو تكذبوا بحق وأنه لو كان موسى حيا - 00:03:54  
نعم وما وسعه الا اتباعه أو كما قال صلى الله عليه وسلم وذكر كلام ابن عباس تعجب يقول كيف تسألون أهل الكتاب وهذا كتاب الله بينكم أحدث خبر عن الله عز وجل محض - 00:04:19  
وقد أخبركم أنهم بدلوا وغيروا كتبوا في كتابه وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ثم قال أول من ينهكم للعلم عن سؤالهم

قال فلا والله ما رأيتم واحدا منهم يسألكم هذا العجب - 00:04:35

يسألونكم وانتم ماذا وانتم تسألونه. موقف المفسرين والآخر موقف العلماء من الاسرائيليات ايوة اختلفت مواقف العلماء ولا سيما المفسرون من هذه الاسرائيليات على ثلاثة انحاء. نعم على ثلاثة انحاء النحو الاول او القسم الاول من ذكر الاسرائيليات باسانيدها -

00:05:06

يذكر الاسناد كم من جريمة وقد ابرأ ذمة وخرج من العدى بذكر ماذا يا اخوان تكسنت خلاص انظر في السند واقرأ فيها الثاني من ذكر

الاسرائيليات دون ان يذكر الاسناد - 00:05:32

البغوي والتفسير البغوي يا اخوان معروف يقول شيخ الاسلام عام انه اختصار تفسير الثعلب لكن البغوي الاخوان صاحب سنة له كتاب

معروف المشهور اخوان في السنة شرح السنة للغوي رحمه الله - 00:05:53

لكنه يقول صانه عن الاحاديث الموضوعة والامور المبتدعة واما البئر الثعلبي يقول شيخ الاسلام فحاطب ليل جمع ما قاله المفسرون

قبله من صحيح وموضوع وضعيف اسرائيليات كل شيء حطب بالليل - 00:06:21

يجيب عود ويجيب كذا ويمكن يجيب حية معاه ياخذ يخب ما يدري عن شي يضربون مثلا بمن يجمع يجمع كل شيء الثالث من ذكر

هذه الاسرائيليات افتقدها وضعف ورد وبين - 00:06:53

في جملة منها كثير رحمه الله تعالى ايش بعده من بالغ في ربه ها ومنهم من بالغ في ردها ومنهم من بالغ في ردها. هل هذا قسم رابع

هذا كأنه رابع - 00:07:18

شيخ يقول منهم من بلغ في رد الاسرائيليات ولم يرتضي ان يولدها في تفسيره ابدأ منهم الشيخ محمد الرشيد رحمه الله وقريبا من

هذا الشيخ عبد الرحمن السعدي الله يذكر شيئا من الاسرائيليات بل لا يرضى - 00:07:38

ويقول رحمه الله كيف يفسر احسن الحديث الله نزل احسن حديث كيف يفسر بكلام غايته الا يصدق ولا ولا وعلى كل حال في تفسير

القرآن بالمصادر المتقدمة اغنية عن تفسيره بهذه القصص لكن الناس دائما يحبون يا اخواني القصص - 00:07:58

وسردها وسماعها ولهذا اقيمت في تفسير كلام الله عز وجل. اما الحديث يعني كون الانسان يريدتها في موعظة او في كذا ما في

اشكال يا اخوان لا سيما ان لم يكن فيها مخالفة - 00:08:27

مخالفة للشرع لا لا تورد ان لم يكن فيها مخالفة فالنبي صلى الله عليه وسلم قال حدثوا عن بني اسرائيل ايش ولا حج. نعم -

00:08:44